



الثورة صوت

صحيفة اسبوعية
تصدرها اللجنة الاعلامية للجبهة الشعبية لتحرير عمان
معاذ - عدت - ص.ب ٥٠٣٧ - تليفون ٢٢٤٧١

السبت ٢٩ أكتوبر ١٩٧٧م الموافق ١٧ والقعدة ١٣٩٧هـ، العدد ٣٣٥، السنة السادسة

الصفحة:

- ** كلمة الثورة
- منافذ أم نفوذ
- (١)
- ** جولة لمدوب الجبهة الشعبية لتحرير عمان في الولايات المتحدة
- (٣)
- ** النقيب ربيع عوض جهمان مرزوق يكشف عن هوية الوجود الاجنبي
- في عصبي
- (٥)
- ** الخليج في استراتيجيات كارتر الدفاعية
- (٩)
- ** حقن الامريالين والرجعيين لن تشفي صرخ العجز
- في الموازن
- (١٢)
- ** بالرغم من حقن الامريالين والرجعيين
- هناك عجز كبير في الميزانية
- (١٢)
- ** أين تذهب الاموال ؟ وكيف تصرف ارقام الميزانية ؟
- (١٢)
-

كلمة الشـورة

((منافذ ام نفذ))

منذ فترة تجسوى مباحثات سرية بين السعوديه وسقط. جوهر هذه المباحثات حصول السعوديه على مبرى يمتد من حقول نغطها في الشعيبة عابرا الى المنطقة ظفار... مدة الاتفاقية ٩٩ عاما... والسيادة على هذا المعر للسعوديه.

وتشـير الدلائل ان المباحثات اشكت على الانتها... والوصول الى نتيجة تحقق طموحات السعوديه... ومع انه لازالت هناك نقطة خلاف قائمة بين السعوديه وسقط حول السيادة على المعر (للسعوديه ام لسقط) الا ان هذه المسألة بالنسبة لسقط ليست بذات اهمية، لان المسألة الوطنية اساسا معدومة لدى نظام مسقط... ومن هنا فان الاتفاقية ستوقع تأكيذا بين البلدين- السعوديه وسقط- (مالم تتدخل بريطانيا واميركا وايران لمنع هذه الاتفاقية) وموجبها ستحصل السعوديه على مبرى باتفاقية لمدة ٩٩ عاما وسيادة كاملة على هذا المعر (ويصبح المعر امير سعودي) مقابل بضعة مئات من ملايين الدولارات تقدرها السعوديه بنظام الخيانة في مسقط تحت شعار دعم التنمية في ظفـار.

ان الاتفاقية المرتقب توقيعها بين السعوديه وسقط تحمل من علائمـ المخطر على الوطن العماني ما يحتم علينا ضرورة التنبيه اليه للاخطار الكبيرة التي تهدد بلادنا... لند اصبحت عمان (كما يريد هاتين) غنيمة تنقسمها الدول الاميرالية والرجمية... وهذه الاتفاقية تنبئ بحدوم صراع موى واسع ستشهد به بلادنا.

عيران التي تحتل جيوشها اراض عمانية وتمارس دور القمع والابادة للشعب العماني بن تظل لوحدها تقوم بصمة مجابهة الشعب العماني وشورته المسلحة فالسعوديه في الطريق، وستقف الى جانب ايران رغم التناقض بين السعوديه وايران على المصالح والنقوذ في منطقة عمان) وجها الوجه امام شعبنا، وسترى السعوديه نفسها مضطرة مستقبلا لارسال قواتها المسلحة لمحاربة الشعب العماني. هذه مسألة ليست وهمية او من نسج الخيال. فعدد انابيب نفط السعوديه عبر ظفار لا شك انه يشكل ضربة موجعة للجمعية الايرانية التي لا ترغب في وجود منافس اخر لها في عمان. كما ان تأثير ايران على السعوديه من خلال التحكم في مضيق هرمز الذي يمر عبره نفط السعوديه سيقل الى درجة كبيرة... وهذا سيمنح السعوديه من تطهيل لسانها قليلا على ايران. ولكن انابيب النفط ستفرض على السعوديه حماية عسكرية كافية (ضد الثورة والشعب العماني وليس ضد ايران). ومن خلال فهم التناقض بين السعوديه وايران لا نرى ان هذا التناقض سيصل الى درجة استخدام السلاح. لازل اميركا اليد الطولى في التحكم في هذا

التناقض بين صديقين حميمين لا يبركا
 ان من ضد من سيوجه سلاح السعودية؟ انابيب النفط بحاجة الى حماية مسلحة، ليس
 ذلك فحسب، بل بحاجة الى امن واستقرار (اميرالي ورجعي) في منطقة عمان ولكي لا تتعرض
 الانابيب للنسف والتدمير. نظام مسقط لا خوف منه، يكفيه مجموعة الملايين التي سيحصل
 عليها من السعودية، اما الارض والسيادة والوطنية والاستقلال فهذه مسائل معروضة
 في اسواق العمالة في مسقط للبيع لمن يدفع الثمن... ان الشعب العماني وقواه
 الوطنية وفي مقدمتها الجبهة الشعبية لتحرير عمان ولحرضهم وايما نهم العميق والراسخ
 بالسيادة الوطنية على ارضهم سيوجه لهم هذا السلاح. والسعودية ستجد نفسها بحكم
 مصالحها وجهالوجه بالسلاح امام الشعب العماني وقواه الوطنية. ان فكل ادعاءات
 السعودية التي تطرح خلف الكواليس لعدم رضاها عن الوجود اليراني في عمان وحقيقة
 الشعب في الاستقلال والسيادة على ارضه. هي ادعاءات زائفة لا أساس لها من الصحة...
 ما تريده السعودية وما تعد نفسها له وان تستخدم جيوش عربية بدلا عن الايرانية
 او مشاركة لها في مواجهة الشعب العماني وشورته، ذلك لتحقيق طموحاتها ومخططاتها
 في بسط نفوذها على عموم منطقة الجزيرة والتي تمثل عمان مركز رئيسي وحيوي فيها.

ان للجبهة الشعبية لتحرير عمان موقفا واضحا ونظام الصلابة والخيانة في
 مسقط فالاتفاقية الجديدة المتوقعة مع السعودية لا تضيف سوى تأكيدات جديدة
 وقناعات جديدة لدينا بان هذا النظام الخائن في مسقط سيظل وجوده يشكل خطرا
 دائما ودائما على شعبنا العماني. وذلك ما يدفعنا بالضرورة الى الاصرار صلبا
 ووعى لاستمرار البندقية في وجه هذا النظام الخائن وانقاذ شعبنا منه.

ورغم ان شعبنا وشورته وزائدة نضاله الجبهة الشعبية لتحرير عمان لا يرفغان
 في ان يجدان نفسيهما مضطرا لمواجهة السعودية بالسلاح، الا ان السعودية بدلا
 ان تقوم بواجبها القومي في مساعدة الشعب العماني لاخراج الايرانيين، تدفع شعبنا
 وشورته نحو مواجهةتها بالسلاح. ان الكثير من الاتاهيل والاحاديث التي تتردد هنا وهناك
 والزاعمة ان السعودية حريصة على اخراج الايرانيين من عمان ينفني ان نضمها قسي
 مكانها العملي. فتحرركات السعودية ومباحثاتها السرية مع مسقط والاتفاقية المتوقعة
 عقدها مع مسقط (حول انابيب النفط) تدل بوضوح مدى انتهاك السعودية للسيادة
 الوطنية للارض العمانية. وحرصها الشديد على ان تمثل البديل لاهران في عمان اعلى
 الاقل المناقص في اقتسام الثنيمة وما يتبع ذلك من حيازة مباشرة بالسلاح مع الشعب
 العماني وشورته المسلحة.

٣
 جولة لعند وب الجبهة الشعبية لتحرير عمان في الولايات المتحدة
 = = = = = المتحدة = = = = =

منذ اليلول (سبتمبر) ١٩٧٠م وبعد حرب المقاومة في الاردن تشهد الولايات المتحدة هجرة عربية واسعة نتيجة عدة عوامل منها الحرب في لبنان وتدهور الاوضاع الاقتصادية للمهاجرين في العديد من البلدان العربية وازدياد القمع ضد القوى الديمقراطية ولهذا ليس غريبا ان ترى ظهر احيا عربية خالصة في بعض المدن الاميركية مثل حسي ديكس في ديترويت.

يقدر عدد المواطنين العرب في الولايات المتحدة حوالي مليونين يتركزون في المدن الصناعية والتجارية مثل نيهيرك هوسطن وديترويت هونج تاون وشيكاغو وهيوسن ولوس انجيلوس وسان فرانسيسكو وغيرها.

ان عشرات الالوف من هؤلاء المهاجرين العرب هم عمال او مستخدمون او اصحاب متاجر بسيطة يمانون من ظروف التمييز والملاحقة من قبل سلطات الهجرة الاميركية وكثيرون يعملون في اعمال شاقة وغير ماهرة وهاجرا قتل من اجرا العامل الاميركي وهم على الرغم من بعدهم عن الوطن الا انهم يتابعون تطورات بكل جوارحهم. بالاضافة الى ذلك فهناك ما يقارب من عشرين الف طالب عربي. وهذا العدد في ازدياد سريع نظرا للتوسع الاقتصادي السريع في الدول العربية المنتجة للنفط وارتباط خطط التنمية بالولايات المتحدة ما يجعل هذه الدول تدفع بالاف المبعوثين للولايات المتحدة.

وهكذا نشأت في الولايات المتحدة جالية عربية كبيرة لها مؤسساتها وصحفها وانديتها واجتماعاتها. من هنا تقع على المنظمات التقدمية ومنها الجبهة الشعبية لتحرير عمان مسؤولية كبيرة في التوجه لهذه الجماهير العربية التي تواجه كل يوم دعايات الامبريالية والصهيونية. من هنا كان حرس الجبهة على الاتصال الوثيق بالجالية العربية والطلبة العرب من خلال منظمات الجالية العربية ومنظمة الطلبة العرب التي تعتبر اكير منظمة عربية في الولايات المتحدة.

ولقيت ثورة التاسع من يونيو منذ البداية تجاها كبيرا في اوساط المهاجرين العرب من عمال ومستخدمين وغيرهم وفي اوساط منظمة الطلبة العرب ونظرا للارتباط الوثيق بين نضال شعبنا العماني والشعب الايراني ومع تصاعد الكفاح المسلح في ايران فقد لقيت ثورة التاسع من يونيو دعما ثابا واستمر من قبل الطلبة الايرانيين بمختلف منظماتهم. لقد تطور هذا الدعم والتأييد ليتخذ اشكالا اكثر رقيا في شكل لجان مناصرة الثورة التي بدأت بتشكيل لجنة المناصرة في سان فرانسيسكو وانتشرت اللجان لتشمل المدن التالية: نيهيرك وديترويت كمر كزلجان ميتسجان وشيكاغو وهولاند هونج تاون

وسان فرانسيسكو وسانتا باربرا وهيوستن .

ان هذه اللجان تضم في صفوفها التقدميين من الطلبة والمهاجرين العرب والاييرانيين وعدد من مواطني دول العالم الثالث الذين يتعمرون لنفوس الاضطهاد والقمع ضد شخصهم على يد الامبريالية الاميركية والانظمة الدكتاتورية الرجعية وكذلك تضم لجان المناصرة التقدميين الاميركان .

لقد تلقت الجبهة الشعبية لتحرير عمان دعوة رسمية من قبل لجان مناصرة الثورة العمالية ومن قبل منظمة الطلبة العرب لحضور مؤتمرها السادس والعشرين وقد سبق لصحيفة "صوت الثورة" ان قدمت تقريرا عن المؤتمر السادس والعشرين لمنظمة الطلبة العرب ومشاركة الجبهة فيه . ونقدم اليوم تقريرا مختصرا عن جولة مندوب الجبهة في الولايات المتحدة .

"بدعوة من لجان المناصرة قام مندوب الجبهة الشعبية لتحرير عمان بجولة على لجان مناصرة الثورة وتجمعات الجالية العربية وبعض الفروع النشطة لمنظمة الطلبة العرب . حيث تم اللقاء مع حضرات باللغتين العربية والانجليزية في كل المدن التي شملتها الجولة حيث تم استعراض ظروف الاحتلال الايراني التي يعيشها شعبنا العماني والشعب الاميركاني الرجعية على مختلف نواحي الحياة السياسية والاقتصادية والمعيشية وظروف الحرب الوحشية التي تشن ضد شعبنا العماني والقمع الوحشي ضد جماهير الشعب وعناصر التقدمية وخصوصا تنظيم الجبهة الشعبية لتحرير عمان والنضال الرابع للشعب العماني ضد قوى الاحتلال الايراني الاميركي البريطاني الاردني والنظام العميل في مسقط .

لقد كمن تجاوب الجالية والطلبة العرب والطلبة الايرانيين والتقدميين الاميركان والمام الثالث كبيرا ورائعا وساهمت الجولة في دحض ادعاءات الصحافيين الرأسمالية وصحافتها المستمرة لتجميل صورة النظام القويح في مسقط .

كما ساهمت بالدفع بحصول لجان المناصرة دفعة الى الامام والسلم والبرهان من مع شعبنا العماني لمستوى أرقى .

نحب ان نذكر قراءنا الاعزاء من ان برنامجنا الاذاعي "صوت الثورة" العمانية وادى نبشده من اذاعة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية من عدن صباح كل يوم من الساعة السادسة وخمسة واربعين دقيقة وحتى الساعة السادسة بتوقيت عدن ، من ان برنامجنا يبث على الموجة القصيرة الموجهة الى عمان والخليج العربي طولها بالامتار ٢٥ / ٤٩ متر بذبذبة مقدارها ١١٧٧٠ ك/س/ث كيلوسايكل في الثانية .

٥
"النقيب ربيع عوض جمان مرزوق يكشف عن..."

هوية الوجود الاجنبي في عمان

عقد بمكتب الجبهة الشعبية لتحرير عمان بعدن وذلك بتاريخ ٢٤ / ١٠ / ٢٧٧ م
مؤتمرا صحفيا حضره مراسلو وكالات الانباء والصحافة المحلية والاجنبية وكذلك
الاذاعة والتليفزيون وذلك بمناسبة التحاق الاخ النقيب ربيع عوض جمان مرزوق بقوات
الثورة العمانية بعد هروبه من جيش قابوس الممهل . وقد اوضح النقيب ربيع في مؤتمره
الصحفي وذلك ردا على اسئلة الصحفيين والمراسلين عن مدى النعمة الشعبية المتنامية
في عمان عند السلطات القابوسية واسبابها البريطانيون والايرائيين الذين استباحوا
الارض والانسان في عمان .

كما اوضح بان السلطات القابوسية ماهي الا اداة تسير من قبل المخابرات
البريطانية والايرائية . وفي معرض رده على احد الصحفيين حول ماتدعيه السلطة
القابوسية عن انتهاج الثورة المسلحة في عمان قال الاخ ربيع عوض جمان ما معنى هروبي
من السلطة والتحاقي بالثورة وصفتي كنقيب الا يعني هذا ان جميع المواطنين
العمانيين يدركون مدى قوة الثورة ووجودها واستمراريتها ، الا يعني هذا ان كل
ماتدعيه السلطة هو كاذب وزائف . ان الغزاة الايرانيين والبريطانيين والسلطة
القابوسية يعلمون جيدا ان الثورة باقية وستعمرة وتهدد كما نهم فلذلك فهم يحاولون
عمر كل اساليبهم التمهيد على الجماهير العمانية لكن الجماهير واعية لكل اساليبهم .

وتحدث الاخ ربيع عوض جمان عن التحاقه بالجيش وتركيبه جيش السلطان
والتواجد الاجنبي في عمان وعن الوجود الاردني . . . ونشر فيما يلي نص الحديث الذي
تلاه على الصحفيين :-

" لقد التحقت بالجيش في الاسبوع الاول من تشيير السلطة لصالح قابوس
وانضامي لهذا الجيش لا يعني اني كنت مغلما لقابوس او لانجليز ولكنه يعيد
الى اسباب اخرى وهي :-

اولا : الحاجة الملحة لكسب لقمة العيش وفصوما في تلك الاونة .
ثانيا : عدم فهمي لاسيما طبخه وابعاد التفسير الذي طرأ على السلطة .
ومد ترقبتي الى رتبة الضابط وصحكم احتكاكي بالانجليز والضباط الاجانب
الاخرين فلقد اكتشفت الكثير واتضح لي حقيقة قابوس وعرفت من هو صاحب الكلمة
وصاحب القوة واكتشفت من هم الحكام الحقيقيين والذين يسببون شوق البلاد ولقد
زادت تقمتي على السلطة بعد الفزوا الايراني السافر لعمان بعد ان علمت عن اعطائه
جزيرة مصرى للاميركان واحتلال القوات الايرانية للجزر الصمانية . . . ولهذا الاجاب فقد
قسررت الالتحاق بالثورة الصمانية لمواصلة السير على درب النضال المسلح لتحرير

البلاد العربية من يد المحتل الاجنبي . . .

الأرض من كافة أشكال الاستعمار وطرد القوى الامبريالية المستعمرة من عمان واقامة حكومة وطنية تقدمية عادلة في البلاد .

تركيب جيش السلطان :

يتكون جيش السلطان من ثلاثة اسلحة رئيسية هي القوات البرية (LAND FORCES) و اسلحة الجو (S.O.A.F) والبحرية (S.O.N) وتبلغ نسبة الصانعين من حيث العدد ما يقارب ٥٠٪ اما الباقي فهم من البلوش غالبا ، ان أن نسبتهم تقدر بحوالي ٤٠٪ لو استثنينا البلوش الصانعين الذين قد حصلوا على الجنسية الصانعية . اما ال (١٠٪) الباقية فهم من جنسيات مختلفة ومعظمهم انجليز وباكستانيين وهنود . والرقم من نسبة الصانعين التي تشكل نصف الجيش ، إلا انهم محرومين من مراكز القيادة والنفوذ . فعلا قائد الجيش انجليزى يصدر اعلان من وزارة الدفاع البريطانية وقادة البحرية والجوية ولواء طيارهم بالمثل انجليز وضباط الاركان في الاسلحة الثلاثة المذكورة كلهم انجليز وباكستانيين وهنود تقريبا . اما وحدات المشاة فقد تم تسليم قيادات بعضها الى ضباط عمانيين ، ليس عن جدارتهم أو حنكتهم في السلك العسكري ، انما لان الانجليز يشقون فيهم ولا نهم شبه أميين ومعروفين باخلاصهم للانجليز . اما الضباط الصانعين الواعيين والمثقفين فهم مشتتين في الوحدات بدون مناصب تذكر ، وليس لهم اي نفوذ في قيادة الجيش على الاطلاق . وكل ضباط عمانيين يتسلم قيادة وحدة من وحدات المشاة مثلا يكون نائبه انجليزى . وهذا الاخيراير يكون مخول تفهيل مطلق من القيادة العامة على تصريف الامر على القائد العماني بحجة ان الاخر لا يزال تحت التدريب !

حـــــول استواجد الاجنبي في عمان :

أ- القوات البريطانية في عمان :

توجد في عمان وخصيصا في ظفار قوات بريطانية جوية وبحرية و برية تعمل في كل من جزيرة صيرة وقاعدة صلالة الجوية وجانب الجيش المحلي . . ففي صيرة توجد قاعدة جوية لا يقل شأنها شأن اي قاعدة بريطانية في المحيط الهندي وفي البحر الابيض المتوسط من حيث الاهمية . وفي بداية السنة بيد وان الانجليز سحبوا بعض معداتهم من هناك استعدادا لتسليمها للقوات الاميركية التي ستكون خلفهم في الجزيرة . اما بالنسبة لقاعدة صلالة الجوية فقد تم تغيير اسم القوات البريطانية الموجودة هناك باسم قسوات السلطان الجوية . وتم تغيير اللقبات التي تشير الى وجود الانجليز وابدائها بخري سلطانية رغم ان هذه القوات لا تزال موجودة في القاعدة . اما بالنسبة للقوات البريطانية الاخرى فهناك وحدة كومانو وسين الاس . اس (S.A.S) تقوم بتدريب جيش السلطان

والفرق القبلية انمافة الى كونها طليعة الجيش المحلي . وهذه القوات التي يتدرج دها بحوالي ٥٠٠ (خم مائة فرد لا تزال متواجدة في ظفار تحت اسم (B A TT) وهناك ايضا عدة بطاريات مدفعية ميدان وسمية هندسة وطيارة تدعى

--- (SOUND RANGING BATTERY) انمافة الى فريق اخري من "SECOND INFORMATION TEAM 21"

وفي بعض الاحيان يطلق عليه (PSYCHOLOGICAL OPRATION PSYOPS) ويعمل هذا الفريق تحت قيادة ال (BATT) ومهمته ادارة الحرب النفسية (الايكولوجية) ومقر قيادته في ام الضواري بملاله . اما بالنسبة للانجليز المستعمرين في جيش السلطنة فهناك ما يقارب الثمانمائة ضابط وضابط صف يقومون بادارة جيش اللطان وتدريبه . هذا بالانمافة الى ضباط وضابط صف اخرين من مختلف الجنسيات ومعظمهم من الاستراليين والهنود والباكستانيين والاميلانيين . وقد رعد دهم بحوالي الخمسمائة فرد يعملون غالبا في القيادات وفي الادارة واللوازم .

القوات الجوية :

هناك ما يقارب ١٥٠ طيار وضباط اداريين من مختلف الجنسيات يعملون فيما يسمى بالسلاح الجوي السلطاني . ومعظم هؤلاء الاشخاص هم انجليز اما الباقي فهم سيلانيين واستراليين وبعض الجنسيات الاخرى التي لا نذكرها ، بالإضافة الى ما يقارب ٥٠ ضابط وضابط صف بريطانيون يقومون بادارة الشبكة الجوية ، ايطارات الجاكار البريطانية - فرنسية الصنع وسوارين الرابير المضادة للطائرات .

القوات البحرية :

يوجد حوالي ٢٠٠ ضابط وضابط صف بحري من الانجليز والباكستانيين والهنود يعملين فيما يسمى بالقوات البحرية العمانية ، وأغلب هؤلاء الضباط هم من الهنود والباكستانيين البعض منهم مستعمر من جيوش بلدانهم والبعض الاخر من المتقاعد معهم . اما الانجليز في البحرية فعندهم ينقص قليلا من حيث الكمية الا انهم يسعرون على القيادة والمراكز العساسة فيها . القوات الايرانية واماكن تواجدها في عمان :

توجد قوات ايرانية برية وجزئية في اجزاء عدة من عمان ولا سيما في المنطقة الجنوبية ظفار . هناك مزيجا من قوات المشاة والخاصة المتمركزة في المنطقة الغربية من ظفار . اعلى الحدود المتاخمة لليمن الديمقراطي تحت اسم (IITF)

"IMPERIAL IRANIAN TASK FORCE". أما قيادتهم فهي في حيرون والمعروفة أحيانا بـ **بها نستون** (DAMAVAND LINE) . وهذه القوات تشكل الخط المعروف بـ ()

الممتد من مدينة رغيوت جنوبها وحتى حيرون شمالا .

وفي يوليو ١٩٧٧م عند ما أعلن عن سحب بعض القوات الإيرانية من المنطقة الغربية من طفار بيد وبالفعل انه قد تم سحب جزء من هذه القوات ولكنني لأعترف طبيعية ذلك الانسحاب هل تم سحب هذه القوات الى ايران أم لا تزال في اجزاء أخرى من عمان فهذا شيء قابل للنقاش .

هناك أيضا عدة بطاريات دفاع جوى (L.A.D) "GROUND (LAND) AIR DEFENCE"

متواجدة في كل من صلالة - ثريث - صرفيت حـ ومكينة شحن وحصروت) لا تزال فـسي جزالوجود ، إضافة الى قواعد الرادار الموجودة في قاعدة ثريث وشمال قيرون حارثي وقاعدة صلالة الجهة .

وفي قاعدة ثريث الجهة توجد طائرات حربية إيرانية من طراز فانـوم ولكن هذه الطائرات لا تستقر في القاعدة لمدة طويلة بل تعود الى طهران عبر جزيرة مصيرة من حين الى اخر بعد قيامها بعمليات الاستطلاع على الحدود اليمنية . هذا بالإضافة الى طائرات النقل من طراز C-39 وطائرات الهليكوبتر العاملة بجانب قوات قابوس الجوية والتابعة لـ (I.I.A.F) "IMPERIAL IRANIAN AIR FORCE"

أما بالنسبة لتواجد القوات الإيرانية في شمال البلاد فلأعترف بالتفصيل عن هذا التواجد إلا أنني علمت من مصادر رسمية وغير رسمية بان لهم قوات برية وحصرية في كل من مضيق هرمز الذي لا يوجد فيه قوات عمانية ورأس مسندم وجزيرة أم القنم .

الوجود في الارض نـسي :

يوجد عدد كبير من الضباط وضباط الصف الاردنيين في عمان ومعظمهم من ضباط الاستخبارات يقومون بتدريب الاستخبارات المدنية والعسكرية في جيش السلطان . وهم المسوقين عن عمليات التمديد التي نفذت ولا تزال تنفذ عند الممثلين السياسيين في سجون الجلال والرمس . اما الباقي فمهمتهم تدريب الجيش وتصيغته على غرار الجيش الملكي الاردني . . . هناك ايضا ضباط وضباط صف في المدفعية السلطانية وفي القيادة العامة ، بالإضافة الى ذلك فهناك سرية هندسة تعمل في المنطقة الجنوبية وصممتها زرع الالغام وتضهير المواقع المتقدمة من الالغام وبناء الطرق العسكرية وتدريب سرية الهندسة المعينة . . .

الخليج في استراتيجية كارتل الدول الخليج العربي في
الخليج في استراتيجية كارتل الدول الخليج العربي في
الخليج في استراتيجية كارتل الدول الخليج العربي في

أشارت تصريحات كارتل حول ادخال منطقة الخليج العربي في
الاستراتيجية الدفاعية الاميركية ودود فصل في اوساط القوى الوطنية والديمقراطية
المرية والمالكية . . فقد كتبت صحيفة / ه مارس / النشرة الشهرية التي تصدرها
الحبهة الشعبية في البحرين في افتتاحيتها مقالا حول هذا الموضوع ولاهية العقاب
نشره كما جاء فيهم : رأيت ان اتحدث عن هذا الموضوع في وقتنا الحاضر

مؤخرا كشف النقاب عن الخطة الاستراتيجية التي تبناها الرئيس الاميركي كارتر
التي تنص "بتوسيع الاستراتيجية الدفاعية (للولايات المتحدة) بحيث تشمل منطقة الخليج
وخاصة ايران لحمايتها ضد اعداء وان خارجي محتمل ."

حيز نص هذه المنطقة الى هذه المرتبة ، فذلك لا يعني اذ ياد اهميتها والبطانة
وثقلها العالمي بحسب ، بل ايضا تضاعف جيش الاميراليين تجاهها ومن ثم ، اشتد ان حرصهم
على استعرا التحكم في مصادرها ، ونهب خيراتها .

وسنذكر ذلك فان تبوأها خانة في اوليات الدفاع الاميركي ، هونذ يرتعاضم خطط
احتمالات تمرتها المنطوق ، طالما اقر ذلك اصبح رهنا بمقتضيات تلك الاستراتيجية ومقام
على اسس حسابات الادارة الاميركيتيها ، وهذه الاخيرة ، لن تعد صها القدرة على اختلاق المبررات
وسوقها لتبيح لنفسها حق احتلال الارض واستباحة التصرف بمقدراتها .

وتحذير من هذا الفوز الاميرالي المحتمل لا ينبغي مطلقا السيطرة الاستعمارية
الراهنة ، على المنطقة ، ولا تحكمتها في مصادرها ، فالعدوان والنهب الاميراليان يتكرران يومنا
من خلال الاساطيل ، وشركات الاحتكار ، والقوات والقواعد العسكرية المنتشرة في ارجاء
الساحة . وتعارض نشاطاتها سببا بشك استفزازي . الا ان التبني للاستراتيجية المشار اليها
يعرى استعدان الاميركان ، بحد اهمية المنطقة بالنسبة لهم ، على معاودة أسلوب الاحتمال
المباشر والفسر ، وهو ما دعا على ادعاء تحاشيه في الونة الاخيرة ، وخاصة منذ اوائل
السبعينات .

وتفوح من هذه الاستراتيجية راحة تهديد واضح موجه ضد شعوب المنطقة ،
وقواها الثورة بوصفها الخطر الاساسي ان يهدد الناصر الاميرالية ، على انه في الوقت ذاته
يحمل في ضياته تهديد ناعم وبسيطنا موجه الى الحكام والملوك بمن فيهم اولئك الذين تربطهم
بوشمن ارق العلاقات وتباها كمالا ((تسول)) لهم انفسهم اتخاذ اي قرار حتى علس
الرق ، من شأنه ان يهدد تلك المواقع الاستراتيجية اضعفها الخطر . صعيد ذلك الموقف
من (الاصدقا)) اني الدرسي اني شقته الولايات المتحدة خلال حرب عشرين الجدية

وافقت الدول الرجعية النفطية - تحت ضغط الجماهير، والخوف منها - على تـسـرر حـظـر النفط الذي على الرغم من محدوديته وجزئيته إلا أن عدولته السياسية وإنكاساتها وتأثيراتها على المجتمع الرأسمالي ومكانة الولايات المتحدة مسألة لا يمكن ولا ينبغي الاستهانة بها .

وفي هذه الفترة ، وحيث يتضاعف طلب أميركا على النفط العربي ، وخاصة ذلك المشهود من الخليج والجزيرة ، وجرى ذلك في الوقت الذي تتلبد فيه سماء الشرق الأوسط بسحب احتمالات نشوب الحرب الخامسة بين العرب والكيان الصهيوني تخطط الامبريالية الاميركية لكي تستبق الاحداث ، خشية ان تداهم بوضع شبيه بذلك الذي وجدته نفسها فيه خلال العام ١٩٧٤م .

ومن هنا ، فإن كارتسـر عند ما يسمح لنفسه بان يقر مصائر وشوات هذه المنطقة فهو لا يهـكـد تصاعد النزعة العدوانية والتوسعية عند الامبريالية الاميركية فحسب ، بل صدح ، يحيي اهدوين وهي ، تلك الافتراعات التي يتشدق بها صغير خجل اولئك الحكام الذين يدعون قدرتهم على نسج علاقات ((متكافئة)) بينهم وبين الولايات المتحدة .

وخص اء ان يذكـر ، لم يأت من باب الحرص على الشمولية الجغرافية بالقدر الذي هو كيد على استعرا وتزايد اعتماد الامبريالية الاميركية على نظام الشاه في تنفيذ خططها العدوانية تجاه هذه المنطقة ، وهي تنسج الى حد كبير مع السياسة الاستعدادية والتوسعية التي يدير عليها نظام طهران الدموي .

وهكذا ، وفي سبيل توفير افضل الظروف لضمان نجاح هذه الاستراتيجية ينسج ويتناسق كارتسـر حول ((حقوق الانسان)) التي تهذر بروسيا بشكل فاشي في ايران علو يدى الشاه وجلالوته .

لكن هذه ليست هي الحالة الجيدة التي تضرب فيها ادارة البيت الابيض عرض الحائط بل النجم الانسانية ، بما فيها تلك التي تدعي هي الدفاع عنها ، حين تتعارض حمايتها مع مصالح طغيت المال والاحتكارات التابعة لها ، والتي تتولها .

لذا ، فإن هذه الاستراتيجية الاميركية تضع شعوب المنطقة امام اخطار متماظمة تستد لتشمـل كافة ارجاء الحن العربي التي هي احد اسباب اهميتها انما يعود الى انتقامها الى الامة العربية . وعليه ، ان التصدي لهذه الاستراتيجية العدوانية لم تعد مسؤولة شغته على الضمائل النورية في الجزيرة والخليج العربي ، بل باتت ضحية لها ان تكون من ابروت الاستراتيجية النفطية للقوى الثورية العربية ، التي لا بد لها ان ترمي بالخطر بمنسها هي ايضاً .

** حقن الامريالين والرجعيين لن تشفي مرض العجز في الموازنة القابوسية

** بالرغم من حقن الامريالين والرجعيين . هناك عجز كبير في الميزانية

** أين تذهب الاموال؟! وكيف تصرف أرقام الميزانية؟

من جديد تصاب ميزانية نظام مسقط العميل ، بمرض العجز . العجز المتقدم ، وعلى الرغم من ان الصلابة لم يعلنوا عن هذا العجز ، الا ان مصادر موثوقة تؤكد ان العجز قد بلغ ٤٠٠ مليون دولار ، وهذا الرقم هو رقم المعلن في بيان مايسمى بـ ((الخطة الخمسية)) والبالغ ٤٠٠ مليون ريال ، والمتمم تغطيته على المساعدات والقروض الخارجية . ان هذا مصدر وثيق الصلة قد اكد ان البرنامج الاخير قد جرى تغطيته بقروض ومساعدات من الدول الخليجية ، وخاصة للسعودية كما ان الولايات المتحدة الاميركية قد ادلت يد لها في عملية التغطية ، ويقول المصدر ذاته ان العجز الجديد هو عجز سنوي ، وليس خاصي ، وأنه في بيان الخطة الخمسية لم يكن واردا اطلاقا بل انه لولا المساعدات والهبات السخية المقدمة من دول المنطقة (الكويت ، السعودية ، الامارات) لكان الرقم قد فاق هذا بكثير ، ما كان سيؤدي الى مخاطر انفلاس جديدة كالتي واجهها النظام في عامي ١٩٧٤ - ١٩٧٥ م .

بمضي المصدر ذاته فيقول : ان هذا العجز الذي لا نعرف كيف ولد ويشرد هشة عدد من العارفين حيث يعملون د هشتهم استنادا الى العوامل والاسباب التالية :-

- ١- ان نسبة الدخل قد تضاعفت عما كانت عليه خلال السنوات التي سبقته اعلان (الخطة الخمسية) في الوقت الذي حافظت فيه شخصيات الانفاق على التنمية على نسبهها المتقاربة .
- ٢- ان التغطية الخارجية للعجز المعلن ، قد تمت فعلا ، وفاق حد توقعات بفضل العون السخي الذي أعدته السعودية بالاضافة الى المساعدات المجانية الاخرى والقروض الغير مشروطة المقدمة من الكويت واتحاد الامارات .
- ٣- ان نسبة الانفاق العسكري يفترض انها قد انخفضت لاسباب ، تقلص حجم الخسائر المادية في مواجهة الثورة من جهة ، وتكفل كل من ايران والسعودية بتحمل جزء كبير من الانفاق على مسائل الاعداد والتدريب العسكري لقوات النظام من جهة اخرى .
- ٤- ان عددا من المشاريع (الاصلاحية) التي كانت موضوعة في الخطة لم تنفذ وخاصة على صعيد مناطق عمان الداخل والشرقية وجزيرة مصيرة . فقد رمدت مبالغ لتصميم مصيرة لكن الاعامير قد فضحت الصلابة في مسقط فأتضح ان اى من مشاريع الاصلاح المزمومة لم تنفذ وان المواطنين كانوا يسكنون بيوت الصفيح يحصلون على الماء بواسطة

كما ان مشاريع اخرى قد نفذت بفضل مبادرات قام بها المواطنين والطلبة ، وهذه المبادرات ولا شك قد وفرت مبالغ ليست بسيطة بإمكانها ان تمد العجز الذي قد ينشأ في المشاريع الصغيرة الاخرى .

اذن ماهي اسباب هذا العجز ؟ ومن هو المسؤول عنه ؟ !
 يؤكد مصدر وثيق اخر ، ان اسباب هذا العجز وما سبقه ، وحالات الافلاس التي تشرف عليها حكومة قابوس بين الفترة والاخرى ، تعود للاسباب التالية :-

اولا : المخصصات الخيالية التي يتقاضاها العميل قابوس شهريا ، فبالاخذ نسبة الى نسبة الـ ((١٠ ٪)) من الميزانية المخصصة لهذا العميل ، فانه يتقاضى اجورا عن مناصب لا يشغلها عمليا ، وانما يحمل صفتها الاسمية ، مثل وزارتي المالية والدفاع وسجلتي " التنمية " و " الدفاع " عن القوي " " واذنا ماعرفنا ان العمل الفعلي لهذه المناصب يتم من قبل المستشارين والضباط البريطانيين فانه يتضح لنا ان المناصب المذكورة يدفع لكل منها مرتبين ، مرتب يتقاضاه العميل قابوس واخر يتقاضاه المستشار البريطاني .

ثانيا : المخصصات الضخمة التي يتقاضاها اعضاء الاسرة الحاكمة ، ورجالا ونساء ، بصفتهم افراد الاسرة الحاكمة اولا ، مضافا اليها الرواتب التي يتقاضاها كل واحد منهم يشغل وظيفة رسمية ، وتتصل نسبة مخصصات افراد الاسرة من الميزانية السنوية ١٠ ٪

ثالثا : السرقات وعمليات الاختلاس التي يمارسها المسؤولون في حكومة قابوس صفارهم وكبيرهم على حد سواء ، ان تقدير نسبة هذه الاختلاسات والسرقات حوالي ٢ ٪ من الميزانية السنوية . هذا عدى عمليات التحايل التي يلجأ اليها المسؤولون عند عقد

اية صفقة مع الشركات الاجنبية . وما يقبضونه من عمولات (رشوات) من الشركات اومن المواطنين لقاء انجاز معاملاتهم ، والا مثله على ذلك كثيرة ، ما ناضرا . ففضيحة سرقة اموال المواطنين التي دفعوها كرسوم لاستملاك اراضي والتي كان وراءها العميل

محمد بن احمد وزير الداخلية حاليا وشؤون الاراضي سابقا ، وكذلك فضائح ميناء قابوس ومطار السيب وصفات استيراد الادوية ، ايام الجمالي ، ومشروع الاسماك وغيرها ، الكثير الكثير ، . . . رزح هذه الفضائح لا تزال تزكم الانوف ، والتي يقف على رأسها

افراد الاسرة الحاكمة وابناء الطبقة الطفيلية التي ولدت مع مجي العميل قابوس .
 رابعا : المبالغ الضخمة التي ترصد لعمليات شراء الذم والضمان على الصميديين الداخلي والخارجي ، حيث يقول احد المصادر ان المبالغ التي تصرف وتدفع كرشوات

وهبات سلطانية تنفق الخمسة عشر مليون ريال سنويا ، اي حوالي ٤٥ مليون دولار . حيث
 / ١٤

تدخل ضمن القائمة مؤسسات صحفية وإعلامية ودينية وأفراد (كتاب، صحفيين فنيين... الخ)، هذا عدى ما يصرف للمسؤولين الكبار في بعض البلدان العربية. وللتدليل على ذلك مثلا السفير المصري المدعو أحمد سالم الذي يتقاضى مخصصات منتظمة من النظام القابوسي لقاؤه مساهماته في مجال الدعاية للعامل في منسقط.

خاصا : المبالغ الباهضة التي تصرف لتطهير أجهزة القمع وخاصة (جهات الاستخبارات والشرطة السلطانية) سواء على صعيد الأعداد والتدريب والتسليح أو على صعيد ما يصرف لأفرادها من مخصصات لا تراعى مخصصات رواتب شهرية. . . إذ يستلم أفراد المخابرات رواتب شهرية تفوق تلك التي يستلمها أي موظف في أية مؤسسة أخرى من مؤسسات النظام في نفس الدرجة. . . مثلا اثنان من الموظفين كلاهما بنفس الدرجة لكن أحدهما يستلم راتب أعظم من الراتب الذي يستلمه الآخر والسبب أن صاحب الراتب الأكبر هو عضو في جهاز الاستخبارات.

أما على صعيد الشرطة، فإن هذه القوة يجري إعدادها على أحدث الطرق وتجهز بأحدث المعدات والأجهزة، ومزودة بمجموعة مدرعات وسرب طيران ناقص وعد من طائرات الهليكوبتر. وتتبع في الإعداد والتدريب أحدث الطرق سواء من النواحي الفنية والثقافية. وتلحق بهذا الجهاز أقسام مهمة، كان يفترض أن تتبع لوزارة الداخلية، مثل الجوازات والهجرة.

إن ما يخص عملهم من الجهاز من نفقات يفوق ما يخص منسوبيها لتلك وزارات (الصحة، التعليم، العدل وأوقاف، التراث القومي والشؤون الاجتماعية والعمل) لكن العمال لا يمنون عن هذه المخصصات ولا يريدونها ضمن أرقامها وإنما سادس : التبذير الذي تمارسه أجهزة مؤسسات النظام العميل حيث تصرف المبالغ الطائلة على الحفلات والصرام والمخافة إلى البذخ الظاهر في عمليات التأثيث وتوفير الكماليات وسرايا السيارات وهذه الظاهرة لا تقتصر على مؤسسات وأجهزة النظام في الداخل، وإنما تمتد بنفسها إلى الخارج، حيث البذخ والتبذير الذي يمارسه سفراء النظام في الخارج.

سابعاً : المخصصات والامتيازات المالية الخيالية التي تمنح للمستشارين والخبراء العسكريين والمدنيين البريطانيين والمرتبة الآخرين سواء على أساس الرواتب الشهرية أو مخصصات الإجازات أو مبالغ التقاعد والتأمين على الحياة. . . إذ إن أي ضمير أو ضمير بريمانتي أو أي مرتزق آخر لا يتوجه إلى منسقط إلا بعد أن تدفع حكومة قابوس وشيئة تأمين على الحياة بمبلغ ٣ الف دولار وعلى أن ينص العقد على إجازة سنوية مدفوعة الأجر وكالف السفر والإقامة في البلد الذي يريد المرتزق أن يقضي تلك الإجازة فيه.

ان حوالي ٥٥٠٠ مستشار وخبير وضابط بريطاني فقط يكلفون البلاد سنويا
قرابة ٢٥ مليون دولار. كرواتب شهرية فقط، هذا عدى الامتيازات الاخرى، وعدى
ما يصرف على المرتزقة الاخرين من عرب واجانب.

ثامنا : هذه السرقات وعمليات التلاعب باموال الشعب تجرى للجزء المتبقي من
بمعدلية السرقة الكبرى التي تمارسها الشركات الاحتكارية البريطانية والاميركية
هناك الشركات الاخرى . . . سواها على صعيد انتاج النفط اعلى صعيد الانتاج الزراعي
اعلى صعيد الانتاج السمكي والحيواني وستكون العصيبة اعظم عندما تبدأ عمليات
استغلال المعادن الاخرى .

ثاسما : وهنا ننوه فقط مجرد التنهه ونذكر مجرد التذكير ، ما صرف يصرف
على قسور قابوس واستراحاته ومزارعه وعبيده . . . ونحن لا نرى ضرورة لذكر كم
الاموال صرفت على ذلك ؟

اخيرا بمد هذا الاستعراض السريع المقتضب لوجه تصريف الموارد
المالية لشعبنا ولخيراته المادية . هل يمكن ان ترد اى من علامات التعجب الى ان هاننا
اذا سمعنا عن حالة عجز يعاني منها العمال^١ واشرف النظام على هاهية الافلاس ؟
لا نمتقد ذلك .

لقد حقق النظام العميل في مسقط بحق معجزات ، لم تقتصر على جوانب
السيادة الوطنية والتراب الوطني ، بل تعدتها لتشمل حياة شعبنا اليومية^٢ . انهم
لمعجزات حقا ، لم يستطع اى نظام عربي ان يصل اليها ، حتى اعنى النظم الرجعية
المريية . فالصملا^٣ في مسقط قد ضربوا الرقم القياسي حقا . . . في الشيانة
كانوا سباقين . . . في التفریط بالتراب الوطني ، كانوا سباقين . . . وحققوا
ذلك بوتيرة عالية جدا وسرعة خارقة . . . وهم في حياة المجون سباقين . . . وفي
سلك الاجرام ايضا . ظلوا سباقين . . . والطبع لا يمكن الا ان يكونوا سباقين في
في السرقة والاختلاس ، وفي سائر مظاهر الفساد والانحلال ، ولذلك تصبح اجهزة
الاعلام المريية الرجعية والمأجورة محقة كل الحق عندما تصف عهد قابوس بانسه
عهد المعجزات . . . فهنا نتأكد وتكمن حقيقة النظام وطبيعة معجزات .

ان الفساد المستشري كالوباء في بلادنا والذي ينفجر جسم النظام
كما تنفجر السوس الخشب ، والذي يلقى بظلاله الكثيفة على الحياة اليومية لشعبنا
يشكل احد ابرز سمات ومعجزات نظام قابوس العميل ، وأهمها فخر
هذذا النظام المستظلل بالراية البريطانية - الاميركية
البرانيية^٤ !

xxxxxxxxxx